

السئلة واجوبتها

القدس — ارجو الجواب على هذه الاسئلة

(١) هل نصب المضارع واجب اذا وقع بعد فاء السبب في جواب النفي او الطلب

(٢) اذا وقع المضارع في جواب الطلب مجرداً من الفاء فهل يُجزم وجوباً وان جاز الرفع وان نقول قم نذهب مثلاً فما محل جملة نذهب

(٣) ما محل جملة هو راكب من قولنا جاء وهو راكب زيد . الظاهر انها حال لكن صرح النحاة بوجوب تأخير الحال اذا جاءت جملةً مربوطَةً بالواو فما قولكم في ذلك كله ارجو الجواب ولكم الفضل

ا*ص

الجواب — اما نصب المضارع في الموضع الاول فالظاهر انه غير

بالجاءل هم الاناس المذكورون في البيت الاول فكيف ينكر المعهود فكان حق الكلام ان يقال أمسلعه اتم الجاعلون * السادس اليقور اسم جمع كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضي في بحث العدد ما محصله ان اسم الجمع ان كان مختصاً بجمع المذكر كالرھط والفر والقوم فانها بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر في التذكير فيقال تسعة رھط ولا يقال تسع رھط كما تقول تسعة رجال ولا تقول تسع رجال . وان كان مختصاً بال مؤنث فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث من الخاض لانها بمعنى حوامل النوق . وان احتملها كالحيل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نص على احد المحتملين فان الاعتبار بذلك النص . انتهى . فقد صرح بانها ان استعملت مراداً بها الذكور تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يعلقون السلع على الثيران كما تقدم فهذا الاعتبار لا يسوغ وصف اليقور

واجب بشرط ظهور المراد . قال الرضي في شرح الكافية وكان الاصل في جميع الافعال المنتصبة بعد فاء السببية الرفع على انها جملة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف وجوباً . . . وقد يبقى ما بعد فاء السببية على رفعه قليلاً كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله الم تسأل الربع القواء فينطق وقوله لم تدري ما جزع عليك فتجزع جاء جميع هذا على الاصل ومعنى الرفع فيه كمنى النصب . . . وجاز لك ان لا تصرف في المواضع المذكورة الى النصب اعتماداً على ظهور المعنى والاكثر الصرف اليه . انتهى المقصود منه باختصار وتمة الكلام هناك

واما جزم المضارع المجرد من الفاء في جواب الطلب فان قصد به الجزء نحو اطلب تجد فهو واجب وان اريد به الاستئناف نحو قم يدعوك

بالمسئلة * السابع اراد المسئلة صفة جارية على موصوف مذكور والذي يظهر من عبارة صاحب الصحاح انها اسم للبقر التي يعاق عليها السلع للاستمطار لا صفة محضة حيث قال ومنه المسئلة الى آخره ولم يقل ومنه البقر المسئلة وقال السيوطي في شرح شواهد المغني نقلاً عن ائمة اللغة ان المسئلة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ لا تجري على موصوف كما ان لفظ الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جاريّاً على موصوف فلا يقال جاء رجال ركب بل جاء ركب * الثامن ان المنصوص عليه في كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالي فاستعمال الذريعة هنا بدون الى مع لفظة بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه . واما اللام قانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال أجعل هذا الكتاب تحفه لك * التاسع قوله بين الله والمطر لا معنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون الثيران في السلع والعشر المعقة على الثيران ليرحمها الله تعالى وينزل المطر لاطفاء النار عنها كما تقدم * انتهى كلامه وفي بعض هذه الوجوه نظر والله اعلم

الامير وقولك قم نذهب على معنى اننا نذهب وجب الرفع وحيثئذ فالجملة
لا محل لها من الاعراب كسائر الجمل المستأنفة
واما قولنا جاء وهو راكب زيد فالجملة بعد الواو لا تكون الا حالا
وما ذكرتم من ان النحاة صرحوا بوجوب تأخير الحال اذا ربطت بالواو
فالمقصود به تأخيرها عن عاملها لا عن صاحبها فلا يجوز ان يقال وهو
راكب جاء زيد واما تقديمها على صاحبها كما في المثال فلا يمتنع كما تتحققون
ذلك بمراجعتهم في مواضعه

القاهرة — ارجو الجواب على السؤالين الآتين

(١) المشهور في كلا وكلتا انهما اسمان مفردان واذا أخبر عنهما رُدَّ
الضمير عليهما مفرداً ولكني رأيتهما في بعض المواضع مخبراً عنهما كما يُخبر
عن المثنى فهل يصح ذلك وان صح فما وجهه
(٢) قرأت في كلام بعضهم « قد كان هذا الامر مشتركاً بيني وبين
فلان » مع ان المعروف ان كلمة بين لا تكرر مع المعطوف فهل يعدّ هذا
التركيب صحيحاً محمد عبد الحميد

الجواب — اما المسئلة الاولى فان كلا وكلتا لفظهما مفرد ومعناها مثنى
وحيثئذ فلنا ان نراعي اللفظ فنخبر عنهما بالافراد او المعنى فنخبر عنهما
بالتثنية وقد اجتمع الوجهان في قول الفرزدق

كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد اقلما وكلا اتقيهما راب

واما المسئلة الثانية فانما كرّر بين في المثال الذي ذكرتموه لمكان

الضمير لان الضمير المجرور اذا عطف عليه لزمّت اعادة الجارّ سواء كان حرفاً نحو مررت بك وبزيد ام اسماً نحو المال بينك وبين زيد . وكذا اذا عطف الضمير على المجرور نحو مررت بزيد وبك والمال بين زيد وبينك .
واما اذا كان الاسمان ظاهرين نحو المال بين زيد وعمرو فلا وجه لاعادة الجارّ الا في مواضع مخصوصة ليس هنا محل الكلام عليها

انا لله وانا اليه راجعون

كُتب على الوطن العربيّ ان لا يكاد ينبت في رياضهِ غصن ادب او يطلع في سماءهِ هلال فضل الا عاجلته يد المنية فاجتثته وهو في اَبان الاقتبال او عدت عليه الاقدار فرمته بالخسوف قبل الكمال فقد نعي الينا من سوريا الفتى الاديب بل غرّة الفتيات المرحوم سبع شمائل احد نوابغ شبان العصر في الذكاء والعرفان توفاه الله اليه في قرية كفر شيما من سفح جبل لبنان على اثر داء لم يعمل فيه دواء ولم يُغن منه تبديل الماء والهواء فقضى نحبهُ عن ثلاث وثلاثين سنة انفق جلها في معاناة الدرس والطلب والانتقطاع الى خدمة العلم والادب وكان رحمه الله كاتباً محسناً وشاعراً متفنتاً قضى عدة من سنيه في كتابة البصير وغيره من الجرائد فترك فيها من آثار اقلامه ما يُعَدّ من انفس القلائد الى ان اجاب دعوة ربه في السادس من هذا الشهر فراح مأسوفاً على شبابه مبكياً على فضائله وآدابه عزّى الله آله واصدقائه على فقدّه وسقى بصيب الرحمة والرضوان جوانب لحده